

الكامل في ضعفاء الرجال

542 - حيان بن عبيد رضي الله عنه بن حيان أبو زهير بصري سمعت بن حماد يقول قال البخاري حيان بن عبيد رضي الله عنه أبو زهير ينزل بني عدي بصري سمع أبا مجلز لا حق بن حميد والضحاك وعن ابنه روى عنه موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم هكذا ذكره البخاري أخبرنا أبو يعلى ومحمد بن عبدة بن حرب قالوا ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا حيان بن عبيد رضي الله عنه بن حيان أبو زهير العدوي ثنا أبو مجلز عن بن عباس قال وثنا عبد رضي الله عنه بن بريدة عن أبيه أن راية رسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عليه وسلّم كانت سوداء ولواؤه أبيض قال بن عدي وهذا ليس يرويه عن أبي مجلز وابن بريدة الإسنادين جميعا إلا حيان هذا أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حيان بن عبيد رضي الله عنه أبو زهير قال سئل أبو مجلز لا حق بن حميد عن الصرف وأنا شاهد فقال كان بن عباس يقول زمانا من عمره لا بأس بما كان منه يدا بيد وكان يقول إنما الربا في النسئة حتى لقيه أبو سعيد الخدري فقال له يا بن عباس ألا تتقي رضي الله عنه حتى متى تؤكل الناس الربا أما بلغك أن رسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عليه وسلّم قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة إني أشتهي تمر عجوة وأنها بعثت بصاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتاها بصاع واحد بدل الصاعين فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عليه وسلّم فلما رآه أعجبه تناول ثمرة ثم أمسك فقال من أين لكم هذا قالت بعثنا من تمرنا بصاعين إلى منزل فلان فأتينا بدل الصاعين بهذا الصاع الواحد فألقى التمرة من يده ثم قال ردوه فلا حاجة لي فيه التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة عين بعين مثل بمثل فمن زاد فهو ربا ثم قال كل ما يكال أو يوزن فكذلك أيضا قال فقال بن عباس جزاك رضي الله عنه يا أبا سعيد عني الجنة فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيته استغفر رضي الله عنه رضي الله عنه وأتوب إليه فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي قال بن عدي وهذا الحديث من حديث أبي مجلز عن بن عباس تفرد به حيان أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حيان بن عبيد رضي الله عنه قال سألت عطاء عن أصناف النبيذ فيقول إذا سألته عن صنف منه قال يسكر فأقول إذا أكثر منه صاحبه يسكر فيقول لا خير فيه دعه دعه فلما أكثرت قال قد أكثرت علي يا فتى يقول بعض أصحابنا و رضي الله عنه ما يذوقه قال أكذلك قلت نعم قال لكن شيء قاله رسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عليه وسلّم فيما زعمت